وفقيم حتى من كانه والشبه اليهم فقمي مثل هذل وهم نساءة الشهور

فلم الفيلم من الرجال العظيم وانشد للبريق الهذلي

وكحمي المضاف اذا ما دعا اذا فردوا اليه الفيلم

وفي ذي الرجال زايته فيلمانيا ابن السكيت يرفيلم اي واسعة ويقال

الفيلم الرجل العظيم الجثة قال

يفرق كسيف اقوانه كما فوق الله الفيلم

فلقم الفلقم الواسع **فم**

الفم اصله فوه نقصت منها الهاء فلم تحتمل الواو الاعراب لسكونها فعوض

منها الميم فاذا صغرت واجمعت رددته الى اصله وقلت فويه

وافواه ولا يقال افما فاذا نسبت اليه قلت فمي واذا شبيت فموي

تجمع بين العوض والحرف الذي عوض منه كما قالوا في الشبيه فموان وانما

اجازوا ذلك لان هناك حرفا آخر محذوفا وهو الهاء كانهم جعلوا

الميم في هذه الحال عوضا عنها لان الواو وانشد الاخفش للفرزدق

هما نفثا في فيّ من فويهما على النابح العاوي اشد رجام

وحق هذا ان يكون جماعة لان كل شيئين من سير جماعة في

كلام العرب كقوله تعالى لقد صغت قلوبكما الا انه يجيء في الشعر ما لا

يجيء في الكلام وفيه لغات يقال هذا فمك ورأيت فما ومررت بفم

بفتح الفاء على كل حال ومنهم من يكسر الفا على كل حال ومنهم من يرفع الفا

على كل حال ومنهم من يرعه في حالين يقول رأيت فما وهذا فمك ومررت

بفم واما تشديد الميم فانما يجوز في الشعر كما قال

يا ليتها قد خرجت من فمّه حتى يعود الملك في اسْطُمّه

قال ابن السكيت ولو قيل من فمه لجاز بفتح الفاء **فوم**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)